

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الجوهري : هو مَشْيُ القَصِيرِ . وكلُّ ذلك مُستعارٌ من حياكةِ الحائكِ .
 وقال شَمِرٌ : حاكَ القَوْلُ في القَلْبِ حَيْكاً : إِذَا أَخَذَ وَرَسَخَ وَرَوَى الأزهري
 بسنَدِهِ عن النُّوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ رضي اللّهُ تَعَالَى عنه وفيه : والإِثْمُ ما حاكَ في
 صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَي : أَثْرَ فِيهِ وَرَسَخَ وَرَوَى
 شَمِرٌ في حَدِيثٍ : الإِثْمُ ما حاكَ في النِّفْسِ وَتَرَدَّدَ في الصِّدْرِ وَإِنْ
 أَفْتَاكَ النَّاسَ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : ما حاكَّ في قَلْبِي شَيْءٌ وما حَزَّ وَيُقَالُ
 : ما يَحْكِيكَ كَلَامُكَ في فلانٍ أَي ما يُوَثِّرُ . وحاكَّ السَّيْفُ يَحْكِيكَ حَيْكاً : إِذَا
 أَثَّرَ وكذا القَدُومُ والفأسُ . وحاكَّت الشَّفْرَةُ حَيْكاً : قَطَّعَتْ . وقالَ
 الأَسَدِيُّ : ما تَحْكِيكَ المُدْبِيَّةُ اللَّحْمَ ولا تَحْكِيكَ فِيهِ . سواءَ كأَحاكَ فِيهِمَا
 يُقالُ : ضَرَبْتُهُ فما أَحاكَ فِيهِ السَّيْفُ : إِذا لَمْ يَعْمَلْ ولا تَحْكِيكَ الفَأْسُ في
 هذه الشَّجَرَةِ أَي : لا تَقْطَعُ . ونَصْرٌ ومُحَمَّدٌ ابْنُنا حَيْكٌ مُحَرَّرٌ كَأَنَّ
 مُحَدَّثَ ثانٍ ظاهِرُهُ أَنَّهُما أَخوانٌ وليسَ كذلكَ بل نَصْرُ بنُ حَيْكٍ سَجِسْتَانِيٌّ من
 شيوخِ دَعْلَاجِ رَوَى عن يَحْيَى بنِ حَكِيمِ المُقَوِّمِ وغيرِهِ ومُحَمَّدٌ بنُ حَيْكٍ
 مَرَوَزِيٌّ وَيُعرفُ بالخُلُقانيِّ كُنيتُهُ أَبو الحاسَنِ حَدَّثَ عن يَحْيَى بنِ مُوسَى
 البَلخي وعنه أَبو النُّضْرِ الخُلُقانيُّ فتَأَمَّلْ ذلكَ . وحيكانُ كَغَيْلانَ : لَقَبُ أَبِي
 عَبْدِ [] مُحَمَّدٍ بنِ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ بنِ يحيى الذُّهَلِيّ من ذُهَلٍ بنِ شَيْبانَ
 إِمامِ أَهْلِ الحَدِيثِ بنِيسابُورَ وابنِ إِمامِهِم هَكَذا في سائِرِ النُّسَخِ والصَّوابُ
 لَقَبُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ بنِ يَحْيَى كما هو نَصْرُ العُبابِ والتَّبصِيرِ وكُنْيَتُهُ
 أَبوزَكَرِيَّا سافِرَ مع والدِهِ العِراقَ وأَسَمَعَهُ من أَحْمَدَ بنِ حَنْدَلٍ وأَمَّا
 أَبوه فَكُنْيَتُهُ أَبو عَبْدِ اللّهِ وهو مُحَمَّدٌ بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ خالِدِ
 بنِ فارسِ بنِ ذُو يَبِّ الذُّهَلِيّ الإِمامُ الحافظُ روى عنه الجماعةُ سِوَى مُسْلِمٍ .
 وقال ابنُ عبادٍ : امرأَةٌ : حَيْكَةٌ كُيَيْكَةٌ : قَصِيرَةٌ مُكْتَسَلَةٌ . وفي
 التَّهذِيبِ في ترجمة ح ب ك روى أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَصمَعِيِّ : الاِحتِباكُ الاِحتِباءُ
 ثم قالَ : هذا الذي رواه أَبُو عُبَيْدٍ عنه فِيهِ غَلَطٌ والصَّوابُ : اِحتِاكَ بالثَّوبِ
 اِحتِياكاً : إِذا اِحتِياى بِهِ قالَ : وهكذا رواهُ ابنُ السِّكِّيتِ عن الأَصمَعِيِّ وقد
 مرَّ البَحْثُ فِيهِ . ويُقالُ : ما أَحاكَهُ السَّيْفُ أَي : ما أَحاكَ فِيهِ فهو مثلُ حاكِهِ
 وحاكَّ فِيهِ .

ومما يستدرِك عليه : جاءَ يَتَحَيَّيْكَ وَيَتَحَايِكَ كَأَنَّ بَيْنَ رَجُلَيْهِ شَيْئاً يُفَرِّجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى . والحَيَاكَةُ بالكسر : مَضِيَّةٌ تَبْدُخْتُرُ وتَثْبِيْطٌ ومنه حَدِيثُ عَطَاءَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَمَا حَيَاكَتُكُمْ هَذِهِ ؟ وَرَجُلٌ حَيَّكَانَةٌ : يَتَحَيَّيْكَ فِي مَشْيَيْتِهِ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : فِي مَشْيَيْتِهِ حَيَّاكَى كَجَمَزَى أَي : تَبْدُخْتُرُ . وَضَبَّةٌ حَيَّكَانَةٌ أَي : ضَخْمَةٌ تُحْيِيكَ إِذَا سَعَتِ زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَحَيَّكَانَةٌ بالكسر وَحَيَّكَانَةٌ بِضَمِّ فَفَتَحَ . والحَيَّاكَةُ : الأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ شُبَّهَتْ فِي مَشْيِهَا بِالْحَائِكِ قَالَ :

" حَيَّيَّاكَةُ وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ .

فصل الخاء المعجمة مع الكاف .

خ ب ك .

خَبِيْكَ مُحَرَّكَةٌ : جَدُّ وَثَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ خَبِيْكَ بْنِ زَمَانَةَ النَّسَفِيِّ الْمُحَدِّثِ الْوَاعِظِ يَرَوِي عَنْ طَاهِرِ بْنِ مُزَاهِمٍ هَكَذَا قَيْدُهُ الْأَمِيرُ ابْنُ مَكْوَلٍ فِي أَنْسَابِهِ وَالصَّاعِنِيُّ فِي الْعُبابِ قَالَ الْحَافِظُ : وَوَجَدَ بِخَطِّ الذَّهَبِيِّ بِشِيرِ بَدَلٍ وَثَيْرِ .

وَخَبِيْذُكَ كَسَمَنْدٍ : بَدَلُخَ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي كِتَابِيهِ . قُلْتُ : هِيَ عَلَاى نَصْفِ فَرَسَخٍ مِنْهَا وَتُعْرَفُ بِخَوْرٍ نَقِيَ مِنْهَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَبِيْذِيُّ مِنَ شَيْخِ السَّمْعَانِيِّ .

خ ر ك